

## المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والشعوب الأصلية

هل مجتمعك من مجتمعات الشعوب الأصلية التي تتعرض حقوقها أو أراضي أجدادها للضرر بسبب نشاط تجاري ما؟ أم هل تصاحب مثل هذا المجتمع؟ قد تساعدك المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في النضال من أجل ضمان الاحترام لحقوق الشعوب الأصلية.

ماذا تقول المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بشأن حقوق الشعوب الأصلية تشير المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية وتدعو الشركات إلى احترام جميع حقوق الإنسان المعترف بها دوليًا، بما في ذلك حقوق الشعوب الأصلية، ومعالجة الأضرار التي تلحق بحقوق الإنسان. يمكنك استخدام المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لمطالبة الشركات بما يلي:

- تجنب التسبب في الأضرار التي تلحق بحقوق الشعوب الأصلية أو المساهمة في مثل هذه الأضرار ومعالجة هذه الأضرار عند حدوثها، ويشمل ذلك الحق في الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة. تشير المبادئ التوجيهية إلى نصائح عملية، بما في ذلك الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة الواردة في دليل العناية الواجبة الصادر عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.
- المساعدة في منع أو تخفيف الأضرار التي تلحق بحقوق الشعوب الأصلية والمرتبطة مباشرة بأعمالها.
- تجنب الأعمال الانتقامية ضد أفراد الشعوب الأصلية الذين يتحدثون علنًا ضد النشاط التجاري للشركات، ومعالجة الضرر الناجم عن مثل هذه الأعمال الانتقامية.
- بذل العناية الواجبة في مجال حقوق الإنسان والتي تأخذ في الاعتبار المخاطر الواضحة والمتداخلة التي تواجهها الفئات المهمشة أو الضعيفة، بما في ذلك الشعوب الأصلية.
- إيلاء اهتمام خاص للأشخاص الذين يواجهون مخاطر متزايدة بسبب التهميش أو الضعف، بما في ذلك الشعوب الأصلية.
- المشاركة بشكل هادف مع الشعوب الأصلية المتضررة، بما في ذلك أثناء بذل العناية الواجبة، ويتعين على الشركات إزالة الحواجز التي تحول دون مشاركة الشعوب الأصلية. تكون المشاركة "هادفة" إذا كانت مستمرة وجاءت في الوقت المناسب وأمكن الوصول إليها وكانت مناسبة وأمنة للشعوب الأصلية وإذا كانت تنطوي على تواصل ثنائي الاتجاه وإظهار حسن النية (أي الاحترام والصدق والنية الحقيقية لإيجاد حلول للأضرار) والاستجابة لأراء الشعوب الأصلية.

### تلميح

لمواجهة الغموض بشأن الطبيعة الجماعية لحقوق الشعوب الأصلية كما وردت في المبادئ التوجيهية، يتعين على المجتمع المدني تذكير الشركات وهيئات الشكاوى بأن إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية يؤيد الطبيعة الجماعية لحقوق الشعوب الأصلية - بالإضافة إلى الحقوق الأساسية الأخرى، مثل الحق في تقرير المصير والثقافة. ولتشجيع اعتماد أوسع تفسير ممكن للحق في الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة، يتعين على المجتمع المدني الإشارة إلى الإرشادات المتعلقة بالموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة الواردة في معايير الأداء الصادرة عن مؤسسة التمويل الدولية (والمشار إليها في الفصل السادس من المبادئ التوجيهية)، وإلى البروتوكول الخاص بمجتمع الشعوب الأصلية بشأن الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة، وإلى الممارسات الجيدة الأخرى المتمثلة في البروتوكولات اللاحقة الخاصة بمجتمعات الشعوب الأصلية بشأن الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة.

## ما هي المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية؟

المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الموجهة للشركات متعددة الجنسيات بشأن السلوك التجاري المسؤول (المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية) هي توصيات صادرة عن الحكومات وموجهة إلى الشركات حول كيفية التصرف بمسؤولية. تحدد المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية معايير غير ملزمة تتعلق بالسلوك التجاري المسؤول عبر مجموعة من القضايا ذات الأهمية بالنسبة للمجتمعات، مثل حقوق الإنسان وحقوق العمال والبيئة، وتغطي أيضًا قضايا مثل الفساد وتحصيل الضرائب. يجب على الحكومات التي تتبع المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إنشاء هيئة شكاوى غير قضائية تحت اسم نقطة اتصال وطنية معنية بالسلوك التجاري المسؤول وذلك بغرض تعزيز المبادئ التوجيهية والتعامل مع الشكاوى المتعلقة بالأنشطة التجارية الضارة. تنص المبادئ التوجيهية على معايير جيدة لجميع الشركات، ولكن لا يمكن تقديم الشكاوى إلا ضد نوعين من الشركات العاملة عبر الحدود وهذان النوعان من الشركات هما: (1) الشركات متعددة الجنسيات التي يقع مقرها الرئيسي في إحدى الدول التي تتبع المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، أو (2) الشركات متعددة الجنسيات التي تنفذ عملياتها في إحدى الدول التي تتبع المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

## كيف يمكن أن تساعد المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية؟

يمكن لمنظمات المجتمع المدني استخدام المبادئ التوجيهية من أجل:

رفع الوعي المجتمعي حول معايير الشركات  
التحدث إلى الشركات ومطالبتها بتبني سلوك أفضل  
تقديم الشكاوى عندما لا تلي الشركات المعايير المطلوبة  
الدعوة إلى سن قوانين وسياسات قوية بشأن مسؤولية الشركات

## حول منظمة OECD Watch

منظمة OECD Watch هي شبكة عالمية تتكون من منظمات المجتمع المدني وتضم في عضويتها أكثر من 130 منظمة متواجدة في أكثر من 50 دولة حول العالم. نركز في الشبكة على تمكين المجتمعات والعمال والمنظمات غير الحكومية من استخدام المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من أجل ضمان احترام الشركات لحقوق الإنسان وللوكب وكذلك محاسبة الشركات عن الأضرار التي تتسبب بها في جميع أنحاء العالم. تساعد منظمة OECD Watch المجتمعات والمنظمات غير الحكومية على تقديم الشكاوى والمشاركة في حملات المناصرة للضغط على الحكومات والشركات، كما نقوم أيضًا بإجراء أبحاث وحملات مناصرة للسياسات في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والدول الفردية لتشجيع التنفيذ الأكثر فعالية للمبادئ التوجيهية وتحقيق المواءمة الوثيق بين المبادئ التوجيهية والقوانين المتعلقة بمسؤولية الشركات. هل تحتاج إلى المساعدة؟ تواصل معنا!